

تأملات قرآنية في سورة البقرة - الدرس 12) عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. وبعض احبتي في الله ها هو لقاؤنا بكم يتجدد في هذا الاسبوع في درسنا تأملات قرآنية ولا زلنا معكم تنفياً ظلال سورة البقرة - [00:00:41](#)

وكنا قبل شهر رمضان المبارك قد تكلمنا في سياق ذلك النداء الخالد الذي نادى فيه رب العزة والجلال على البشرية كلها بعد ان ذكر اصنافها الثلاثة نادى عليهم نداء لا اعظم مقصود واعظم مطلوب - [00:01:03](#)

الا وهو تحقيق العبودية الخالصة له وحده سبحانه وتعالى جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء. ثم كان لنا شيء من الوقفات بين يدي رمضان استعدادا للصيام ثم اتبعنا ذلك ايضا موعظة في رفع الهمم - [00:01:30](#)

بعد رمضان واليوم نعود ايها الاحبة الكرام لتنفيذ ظلالا ذلك الامر الخالد وهو امر الله جل في علاه للناس بتحقيق التوحيد فقد جاءت الايات في سياق بديع ركز عليه القرآن الكريم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:01:56](#)

نداء وامر لتحقيق العبودية للواحد الاحد جل في علاه بافراده وحده بافعال المخلوقين والذي يسميه العلماء توحيد العبادة توحيد اللوهمية هذه الآية ايها الاحبة الكرام التي تنادي علي وعليك وتأمرني وتأمرك وتأمر البشرية كلها - [00:02:23](#)

باعظم امر واعظم مقصود واعظم مطلوب بل ان البشرية لم توجد. اصلا الا من اجل تحقيقه. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اقولها ايها الاحبة الكرام هذا الامر والنداء بتحقيق التوحيد - [00:02:52](#)

وافراد رب العبيد بالاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة اعمال القلب واللسان والجوارح هذا الامر ايها الاحبة الكرام رافقه واستند عليه في منهج القرآن في تحقيق حريري امر توحيد العبادة فيما يسميه العلماء الاستدلال على توحيد اللوهمية والعبادة - [00:03:14](#)

بتوحيد الربوبية. فلان الله رب لانه هو الخالق لانه هو المعطي لانه هو المانع. لانه هو المحيي. لان الله جل في علاه بيده ملكوت كل شيء. فكيف تصرف العبادات لغيره - [00:03:43](#)

لذلك ايها الاحبة الكرام ركز القرآن الكريم على هذه القضية. اعني قضية التوحيد واولاها الاهتمام الكبير ذلك ان السلامة كل السلامة لن تحصل ولن تكمل بل لن تكون ولن توجد - [00:04:07](#)

الا اذا صفت عقيدتك وسلم لك توحيدك لذلك رحم الله من قال ان القلوب لن تبلغ منها حتى تصل الى مولاها ولن تصل الى مولاها حتى تكون القلوب سليمة. ولن تكون القلوب سليمة حتى يسلم لها توحيدها - [00:04:29](#)

ايها الاحبة الكرام ذكرنا في درسنا الاخير شيئا من فضائل تحقيق التوحيد وثماره على الابد في الدنيا والاخرة وبيننا ايها الاحبة الكرام ان قضية القضايا وان اهم المهمات وان اعظم المعظمت - [00:04:53](#)

امر التوحيد وان تقديم التوحيد على كل شيء من عوائم توفيق الله جل في علاه. للعبد المعظم لتوحيده سبحانه وتعالى. ولا تزال الاحداث الفتن والمحن وما نراه ونشاهده. ما نقرأه وما نتابعه - [00:05:16](#)

ما يقال ويذاع وينشر ما يتناقل ايها الاحبة الكرام كل يوم يزيدنا تمسكا واصراراً على تعظيم دعوة التوحيد اقول لكم بكل صراحة

وعن نفسي اتحدث قديما كنت اتعجب واستغرب من كثرة ترديد كلمة التوحيد والعقيدة - 00:05:40

على السنة المشايخ والعلماء ومن الاكثار في طرح مسائل الاعتقاد وكنت في نفسي في قرارة نفسي اجد شيئا من الاستغراب لهذا الامر فلما هذا الطرق في موضوع العقيدة بجهلي وبعدي عن القرآن - 00:06:09

لان القرآن طرق الامر العقيدة وركز عليه تركيزا كبيرا. لكني اقول ايها الاحبة الكرام ما هي الاثنيات يسيرات. وقل معي اقل من ذلك حتى تبدت وظهرت وانكشفت لنا امورنا ايها الاحبة الكرام ما كان الناس يصدقونها في زمن سلف صفت فيه عقائد الناس -

00:06:35

فصار الناس اليوم يشكون في ثوابت ومسلمات ما كانت يوما لتهتز في وجهي رياح الفتن. والله المستعان فصار الناس اليوم

يتخبطون في مسائل الايمان والكفر صار الناس اليوم ايها الاحبة الكرام - 00:07:01

يخبطون خبط عشواء في مسائل الولاء والبراء صار الناس اليوم يقعون في شريكات وثنيات واقول واقولها وبكل مرارة صار الناس

اليوم الا من رحم الله يهيئون او يتهيئون للانسلاخ التام - 00:07:23

والتدين بدين الاحاد وانا لله وانا اليه راجعون. من كان يصدق ان مسلما يشك في كفر الكافر وفي استحقاق الكافر للنار من كان منا

يصدق ان مسلما موحدا يعلم ان الله جل في علاه هو الرب المتفرد - 00:07:51

بالعبودية جل في علاه يقصد من دون الله جل في علاه فتقصد القبور والاحجار والاشجار في بلادنا من دون الله سبحانه وتعالى صرنا

نسمع ونرى اشياء كنا نقرأها في الكتب ونظن انها ماتت مع موت اصحابها - 00:08:15

من كان منا يصدق ان صفات الرب جل في علاه تصبح العوبة في يد كل عابث فتارة يأولون وتارة يعطلون وتارة والله المستعان على

غير جادة الحق وسبيل يسيرون وانا لله وانا اليه راجعون. مسائل التوحيد ايها الاحبة الكرام في زماننا اليوم - 00:08:39

تظهر قيمة القرآن الذي ركز على التوحيد وتظهر لنا جليا قيمة كلام العلماء قديما وحديثا. في ايلاء التوحيد العناية الكبرى. ايها الاحبة

الكرام اقولها ولا اجامل انما يجري وانا هنا لا اتحدث يا ابا محمد عن واقعة عين - 00:09:08

او حادثة او حادثتين. انا اتحدث عن مناهج يدرسها ولدي وولدك انا اتحدث عن برامج اشاهدها ويشاهدها ولدي وولدك. انا اتحدث

عن اطروحات وسياسات اتحدث عن تغيير ايها الاحبة الكرام. ينبغي لكل عاقل ان يقف عنده وقفة خائف الوجل - 00:09:34

عن امور صارت كما تقول العرب ما يوم حليلة بسر العرب يوم حليلة قتال العرب مع الفرس. يوما مشهورا عند العرب. فاذا ارادت ان

تضرب مثلا بشيء مشهور فتقول ما يوم - 00:10:00

حليلة بسر صارت معاداة التوحيد وصارت هشاشة العقيدة امرا باديا لكل احد عقيدة هشة عقيدة يقول اصحابها في الذي يسب الله

ويكفر بالله ولا يؤمن بجنة ولا يؤمن بنار ولا يؤمن بنبي عقيدة يقول اصحابها ان - 00:10:20

هذا البعيد في الجنة يترحم عليه اي امة هذه اي امة التي تريد لمنكر الجنة ان يدخلها فكلما هلك هالك من الملاحدة الذين يسبون

الله ورسوله ويطعنون في الاسلام ويحاربون الدين واهله يشهد لهم بالجيران - 00:10:52

وبخدمات جليلة او خدمات جليلة قدموها للانسانية. واكرر فاقول انا ما اتحدث عن زيد وعبيد. ولا عن فلانة وعلافة. انما تحدثوا عن

عشرات بل مئات تختزل مشهد هشاشة العقيدة فلما عقيدتنا هشة - 00:11:20

عقيدتنا لا تستند الى ثوابت مسائل والله لو نبش عن اسلافنا فقليل لهم ان اهل الاسلام اليوم يختلفون في هذه المسائل اذا علينا

اسلامنا مسائل ايها الاحبة الكرام لا ينبغي للمسلم ان يشك فيها - 00:11:48

مسائل لا يتفطن لها الا من كان له قلب حي ويعرف منزلة العقيدة ونحن ايها الاحبة الكرام حينما نسمع مثل هذه الاية يا ايها الناس

الكلام للمسلم وللمشرك وللإهودي وللنصراني وللبنودي. يا ايها الناس - 00:12:09

اعبدوا ربكم فمن لم يحقق هذا الامر فلم يعبد الله فليس بناج عند الله جل في علاه من لم يسلم له توحيديه ويتبع محمدا صلوات ربي

وسلامه عليه فليس له نجاه ايها الاحبة الكرام - 00:12:38

ومن يبتغي غير الاسلام دينًا. من يصدق ان مسلما لا يؤمن بهذه الاية حق الايمان ومن يبتغي غير الاسلام دينًا فلن يقبل منه. هذا كلام

الله وصار الذي يتكلم في هذه المسائل تكفيري - 00:13:00

وعدو للانسانية واوصاف ما انزل الله بها من سلطان. لم؟ لهشاشة العقيدة تعقيد هش كلامي سيكون عن اسباب هشاشة العقيدة لما

عقيدتنا هشّة ايها الاحبة الكرام لم هذه المسائل صار طلبة العلم - 00:13:21

المنتسبين للشريعة يسألون عنها ويحتارون فيها فضلا عن عوام المسلمين لما الامة اليوم على هذا الوصف في هذا الحال يصدق

عليهم نسأل الله السلامة والعافية وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. حق الايمان - 00:13:48

كمال الايمان تمام الايمان لذلك اقول ايها الاحبة الكرام ما هي اسباب هشاشة العقيدة هذه التي ذكرنا فضائل سلامتها. سلامة التوحيد.

وهو اس العقيدة واصل العقيدة لما العقيدة التي هي اعلان دخولك في الاسلام لما صارت هشّة اليوم - 00:14:19

لماذا مسائل الاعتقاد صارت ضعيفة عندنا؟ فلا نضبطها والله المستعان اقول ايها الاحبة الكرام ان الهشاشة العقيدة جملة من الاسباب

ولم تأتي كما يقولون وليدة لحظة. بل انه مكر الليل والنهار - 00:14:41

وان هذه الهشاشة ميراث اعمال سابقة كنا ننظر اليها من بعيد والله المستعان فاقول اولاً سبب لهشاشة العقيدة في زماننا الجهل

والتجهيل ان الجهل ايها الاحبة الكرام جهل المسلم بعقيدته بتوحيده بايمانه - 00:15:02

اعظم سبب في انحرافه عن العقيدة الصحيحة لذلك ايها الاحبة الكرام في البخاري في حديث ابن عباس رضي الله تعالى

عنه في قصة الوثنية الاولى قصة الوثنية الاولى اول وثنية عرفت البشرية - 00:15:33

وانا اريد منك الان ان تستشهد وتستحضر الكلام الذي اقله وتسقطه على بعض النماذج في واقعنا كيف يؤثر الجهل في انحراف

الناس عن جادة الحق والتوحيد الجهل والتجهيل الذي يراد بهذه الامة ويراد لها والله المستعان - 00:16:02

ويراد منها يراد بها ويراد لها ويراد منها يذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنه ايها الاحبة الكرام ان البشرية كانت على التوحيد عشرة

قرون فلما كان زمن نوح وجد رجال صالحون - 00:16:26

وسواء ويغوث ويعوق ونصره. الذين ذكرهم الله جل في علاه في سورة هؤاله كانوا رجال صالحين ماتوا فجاء الشيطان بعد ان مات

الذين هم في جيلهم من الذين يعرفون فذهب العلم درس العلم وظهر الجهل - 00:16:53

ظهر ماذا ان جهل؟ جاء الشيطان الى الجيل الثاني فزين لهم صناعة التماثيل واقامة النصب وتزيين الشجرة وترميم المقامات واقامة

اقامة تلك اماكن التي يعبد فيها غير الله شئت ام ابيت - 00:17:28

جهلت او تجاهلت. يعبد فيها غير الله. يدعى غير الله. ويسأل غير الله. ويذبح لغير الله. وانا لله وانا اليه جاء الشيطان فسول لهم ثم

الى الجيل الذي بعدهم حتى صاروا يعبدون هم من دون الله. هذه قصة الوثنية في البشرية يا اخوان - 00:17:59

هكذا تظهر الوثنية. متى؟ اذا ذهب العلم وظهر الجهل لان العلم توحيد وايمان لان العلم ارتباط بالكتاب والسنة لان العلم تأصيل. لان

العلم تربية. لان العلم تزكية فاذا ما جهل المسلمون - 00:18:21

فابتعدوا عن العلم ايها الاحبة الكرام فحدث ما شئت عن الشرك والانحراف وتعكر صفو العقيدة وثق تماما ان اي مظهر من مظاهر

مخالفة التوحيد سل ستجد الفاعلة جاهل وهذا لو كان عالما - 00:18:46

لابصر وادرك ان هذا الفعل وهذا التصرف يهدم عقيدته وسلامة توحيده والله المستعان لذلك ايها الاحبة الكرام ليس العلم الذي يقاسي

اليوم بالشهادات والدرجات والتقدم في الصناعات وغيرها لا هذا علم حسن - 00:19:16

لكن العلم ايها الاحبة الكرام العلم العلم بالله جل في علاه العلم هو الذي يحافظ على صفاء توحيدك فيحذرك ويعلمك ويبين لك

ويرسم لك طريق الجنة. هذا العلم لذلك انا اسألك واسأل نفسي - 00:19:39

امتنا اليوم امة علم او امة او امة بدينها ام الجهل الله المستعان ترى من الاعمال والاقوال والافعال في مسائل الاعتقاد. اما في مسائل

العبادات يعني في مسائل الفقه هذا حدث ولا حرج - 00:20:03

حدث ولا حرج من بعد الناس عن الصواب والله المستعان لكن الاشكال الكبير اذا كان هذا الجهل في مسائل الاعتقاد هنا الخطر

العظيم ايها الاحبة الكرام لذلك ايها الاحبة الكرام هشت عقيدتنا لمن درس العلم - 00:20:24

واعرظ الناس عن العلم وظن الواحد منهم انه مستغن بنفسه مستغن بالمعلومات التي عنده في شأن دنياه عن العلم الذي يوصله الى الله سبحانه وتعالى لذلك ايها الحبيب احرصوا شد الحسد - [00:20:45](#)

اذا اردت ان تصفو لك عقيدتك ان تتعلم هذه العقيدة. ان تتعلم التوحيد. ان تتعلم الايمان. وهذا ايها الاحبة لن يكون الا اذا ادرك الانسان قيمة العلم ومنزلته كثيرون هم الذين يظنون انهم على علم - [00:21:05](#)

في شأن دنياهم ثم تعرض للواحد منهم شبهة ايها الاحبة الكرام شبهة شبيهة يسيرة في مسائل اعتقاد فتخرجه عن الاسلام. الله المستعان ومن اين جاءته هذه الشبهة من جهله لذلك ثغر الجهل - [00:21:29](#)

اعظم ثغر لابلوس يجلب عليه بخيله ورجله. ويدخل على البشرية من جهلهم. والله المستعان لذلك احبتي في الله انا وانت نملك تغيير هذا الواقع بقدر استطاعتنا فحتى لا تبقى عقيدتنا هشة. ينبغي علينا ان نعظم العلم اولاً - [00:21:48](#)

وان نحارب الجهل ثانياً معظم العلم الاقبال عليه بتعلم العلم بضبط ابجديات التوحيد هذه التي سيسألك الله عنها يوم القيامة حدث ما شئت عن كل الكتب التي ستقرأها وقرأتها في حياتك - [00:22:19](#)

كل الكتب كل المعلومات التي اكتسبتها في حياتك فان الاسئلة الثلاثة التي تسأل عنها تسأل عنها في قبرك اسئلة عقيدية اسئلة في التوحيد لذلك ايها الحبيب احرص على الاستعداد للجابة عن هذه الاسئلة - [00:22:42](#)

اما ان تكون العقيدة بالنسبة اليك امر ثانوي في حياتك. لا تتعلمه ولا تعلمه ولا تعلمه. لا تحرص عليه اقبالاً ولا تحرص عليه بئاً ودعوة والله المستعان هذا هو السبب الاول لهشاشة عقيدة الناس - [00:23:05](#)

السبب الثاني ايها الاحبة الكرام وهو مرتبط السبب الاول تجفيف منابع ترسيخ العقيدة عقيدة الناس هشت اليوم ايها الاحبة الكرام لان الناس ما عادوا يسمعون طرحاً في العقيدة لا يتعلمون التوحيد في المساجد الا من رحم الله - [00:23:27](#)

ولا يتعلمون التوحيد في المدارس ولا يتعلمون التوحيد فيما يرونه ويشاهدونه في بيوتهم ما رأيناه وما سنراه نتيجة طبيعية لبعدها الناس ايها الاحبة الكرام عن تعليم التوحيد عن منابع الايمان - [00:23:54](#)

انا وانت اين سنتعلم التوحيد واين سنتعلم العقيدة؟ اذا كان المحسوبين والمنتسبين الى الشرع والشريعة اليوم من ازهد الناس بدروس العلم فكيف بالعوام؟ كيف بتاجر؟ وكيف بالعامل وكيف بذلك المسلم الغافل؟ البعيد كل البعد عن حقيقة وجوده في هذه الدنيا وانه لله عبد. وما وجد الا لتحقيق - [00:24:14](#)

العبودية للواحد الاحد جل في علاه لذلك ايها الاحبة الكرام هشت عقيدتنا لانا ما تعاهدنا منابع نشر العقيدة وبث التوحيد لذلك امتكم هذه امة لا يراد بها خير ولا يراد لها خير ولا يرجى منها خير. اعني في نظر اعدائها - [00:24:42](#)

واعداؤها ايها الاحبة الكرام مخطئ من يظن ان الكلام هذا فيه مبالغة اعداؤها ما عادوا يستخدمون سلاحاً من اجل محاربتها ابداً وانما ايها الاحبة الكرام يضعفون توحيدها الامة ان ضعف توحيدها فاقراً عليها السلام - [00:25:09](#)

ام عزها وقوتها ونصرها ومجدها وسؤدها لتحقيق التوحيد للواحد الاحد فان من حقق التوحيد فان الله ناصره وان الله حافظه وان الله يمكن له في الارض قالوا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً - [00:25:32](#)

ليستخلفهم في الارض يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. لذلك ايها الاحبة الكرام اعداؤها يرسمون لنا الطريق ويعلمون ويدركون ان الامة التي تتعلم التوحيد في المدارس وتتعلم التوحيد في المساجد وتتعلم التوحيد في الدروس في خطب الجمعة - [00:25:53](#)

تتعلم التوحيد في ما تشاهده عبر ما يذاع في الشاشات وقنوات التواصل الاجتماعي يعلمون ان الامة اذا تعلمت التوحيد من هذه القنوات كلها فسيسلم لها توحيدها وسيستقيم لها دينها وستبقى قوية في وجه اعدائها - [00:26:13](#)

اما الامة اذا ان ضعفت وتخلت عن توحيدها. فهي امة غارقة في بحر من الشهوات وامواج متلاطمة من شبهات امة بعيدة كل البعد عن التوحيد لا تعرف التوحيد ولا تسمع عن التوحيد. ولا يقرأ التوحيد. ولا تشرح كتب التوحيد. ولا يوقف عند التوحيد. لا في خطب الجمعة - [00:26:34](#)

ولا في المناهج ولا في كل مكان. فماذا تتوقعون من هذه الامة اتوقع اقبح مما رأينا لان مصادر التلقي ومنابع صفاء العقيدة ما عادت

تؤدي الغرض وما عادت تقوم بما وجدت من اجله - 00:27:01

بفعلها او بفعل غيرها. بارادتها هي نفسها او بارادة غيرها فانها يراد بها ان تنحرف عن جادة التوحيد. تعلمنا وتعلينا. تنحرف عن جادة التوحيد دعوة واجتماعا وائتلافا لذلك ايها الاحبة الكرام - 00:27:20

ثقوا تماما اننا ان بقينا على ما نحن عليه من هجر لمسائل الاعتقاد فلا يستغربن الواحد منا ان منذ ان من ذريته من يعتنق الالحاد يوما ما نسأل الله العافية لنا اجمعين - 00:27:42

لا يستغربن الواحد منا ان يرى النصراني او اليهودي او البوذية موحدا لا يفضل به شيء ما نستغرب اذا كان ولدي ولدك يقرأ في المدرسة ان المعادة في سبيل الاديان هذه باطلة - 00:28:01

ونكفر بالاديان اذا كانت ستسبب العداوة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله هذا بيننا وبينكم العداوة هو البغضاء لذلك ايها الاحبة الكرام السبب الثاني هذه المنايع ضعفها - 00:28:19

فلن تعود الامة قصف عقيدتها الا اذا جددنا المياه في هذه المنايع فحمل امام المسجد ومؤذن المسجد وخطيب المسجد والمعلم والاب والمصلح والداعية وكل واحد منا رسالة التوحيد وكان التوحيد عنده اعظم المعظمت - 00:28:46

محمد ابن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه. كما عند الترمذي يردف ابن عباس غلام ما نهز الاحتمال صغير فكانت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم لغلامه اني اعلمك كلمات. ما اجملها من كلمات! توحيد خالص - 00:29:16

احفظ الله يحفظك اذا سألت فاسأل الله. الى اخره من الجمل التوحيدية انصح التعبير التي يلقتها محمد صلوات ربي وسلامه عليه لهذا الغلام انا وانت ما هو مقدار ومساحة التوحيد فيما نعلمه لابنائنا - 00:29:35

وما نعلمه للذين يصلون عندنا ولا يصلح اقولها لك بكل صراحة ان يكون كلامك عاما لا بد ان تفصل ولا بد ان تأصل ولا بد ان تعلم لانني اليوم وانت نقف في وجه موج بل امواج ايها الاحبة الكرام - 00:29:55

ليست القضية سهلة الناس اليوم يشاهدون الترويج والتزيين للباطل. للقبور التي تعبد من دون الله. وتطلب منها الشفاعة وترجى وتقصد. والله الله المستعان الناس يسمعون ويشاهدون كيف صار غير المسلم من اهل الجنة ومن اهل النجاة - 00:30:18

هذي المسائل ان لم نقف عندها ونستشعر الخطر العظيم فنبادر الى احياء المنايع منابيع الخير منابيع العقيدة فسندفع الثمن يدفع الثمن الزمن الاول لما كان المسلمون يمرون بمراحل الضعف تعرفون ماذا كان يحصل على الاباء - 00:30:38

نحن مقصرون وانا اولكم اتحدث عن نفسي كان الاباء ايها الاحبة الكرام يكتبون عقيدة لابنائهم يكتب عقيدة هذه العقيدة. هذه هذا الشيء الذي ستسأل عنه في قبرك. هذا الذي خلودك في النار نسأل الله السلامة والعافية. ان لم تحققه - 00:31:02

التحقيق الصحيح لانهم يدركون اهمية العقيدة ومنزلة العقيدة ونحن تكلمنا عن هذا في درس سبق لذلك احرص شد الحرص احرصوا شد الحسد اذا لم ترى منبعا للعقيدة اجتهد انت في السؤال - 00:31:21

وان لا تظل جاهلا في مسائل الاعتقاد وابحث عن المنايع واحرص اشد الحرص ان تتمسك بها لانك قد تقول انا معقول يا شيخ انا اشرك بالله يوم من الايام وهؤلاء الذين صاروا يصححون عقائد الكفار. كانوا يقولون مثل ما تقول - 00:31:43

ويرون انفسهم اعلى من ان يقع الواحد منهم فيما يخالف ويصادم عقيدته دكتور وطالب الدكتور يصحح عقائد الكفار ويحكم بسلامتهم وناجتهم يوم القيامة وهم لا يؤمنون بربي هذا الدكتور الذي يريد الدكتور من هذا الرب ان يدخلهم الجنة وهم يكفرون به - 00:32:05

طالب عنده بادب ولطف ينكر عليه او يرسل له شيء من الدالة التي تخالف ما ينشره فيجيبه بانني احمل درجة الشريعة قبل ان تولد وما هي قيمة حملك لدرجة الشريعة - 00:32:38

وانتسابك للشريعة. ان لم تحقق ابدجيات الشريعة هذا الكبر ايها الاحبة الكرام ترى يحجز كثير من الناس من ان يجلس ويتعلم العقيدة يريد ان يتعلم التوحيد يقبل على امام مسجده يقول علمنا التوحيد. علمنا العقيدة الصافية - 00:32:59

نريد ان ننجو او ننجي ذرياتنا ايضا ايها الاحبة الكرام السبب الثالث من اسباب هشاشة العقيدة والله المستعان في هذا الزمان عدم

استقباح الامة لجريمة الشرك ان الشرك جريمة ايها الاحبة الكرام. الشرك ظلم عظيم. الشرك قبيح. الشرك ايها الاحبة الكرام اعظم -

[00:33:21](#)

امر ينبغي ان تنفر منه قلوب الموحدين. الصادقين ايا كان هذا الشرك وايا كان هذا الكفر. لابد ان يكون اقبح امر في قلبك هو الشرك.

[00:33:54](#) - واهله لذلك القلوب ايها الاحبة الكرام -

لما لم تنفر من الشرك وتستقبح الشرك صارت تتعامل مع الشرك والكفر واهله على انه امر حسن على انه امر لا تتحرك له القلوب والله

[00:34:14](#) - المستعان فالمسلم ايها الاحبة الكرام لو انه قبح الشرك -

المسلم الذي هو لله عبد. هذا الذي يصلي لله ويدعو الله ويوحد الله لو انه ايها الاحبة الكرام استقبح كل دعاء لغير الله وكل اعتقاد في

[00:34:36](#) - الله ما لا يليق -

في الزمن الاول لا يمكن لمؤمن ان يصفو قلبه لمن يدعي وينسب لله الولد او لمن يكفر بالله واليوم يقرب ويحب والله المستعان لما؟

[00:34:54](#) - لان القلوب ما عادت كما كانت تبغض الشرك واهله -

هذه مسألة ايها الاحبة الكرام ليست مسألة سهلة وانا اقولها لك بكل صراحة المستقبحات اليوم في قلوبنا في قلوبنا. لو اننا رتبناها

[00:35:17](#) - اظن ان بعضنا لن يذكر الشرك بعضنا من الصالحين يكره الكذب -

ولا يحب اذية الجار ويكره كذا وكذا لكنه لا يستقبح الكفر. ولا يستقبح الشرك ولا يبغض الكفر والشرك اعطيكم امثلة ردة فعل قلبي

[00:35:37](#) - وقلبك حينما تسترى او تسمع من يسب الله -

ردة فعل قلبك قدر استقباحك للكفر حينما تسمع انسان يحلف بغير الله حينما تسمع انسانا يحلف بغير الله. ما هي ردة فعل قلبك؟ ما

اريد اللسان ولا الجوارح القلب حينما ترى مظهرا من مظاهر الشرك ترى انسانا يسألون الحسين وزينب وعلي والبدوي وابي عبيدة و

[00:36:05](#) - عبيدة -

وغيره من دون الله جل في علاه. ما هي ردة فعل قلبك؟ تفرح بهذا الشيء او قلبك يرفضه ويتألم يتحسر ردة فعلك لما تسمع اي

[00:36:34](#) - مخالفة في الاعتقاد ما هي؟ -

ردة فعلك لما ترى امرا يخدش صفاء العقيدة ردة فعلك لما ترى جهل الامة بالعقيدة ما هي ردة فعل القلب هذه صورة عن مقدار

[00:36:53](#) - استقباحك للانحراف العقدي فان كنت ممن يستقبح ذلك فالحمد لله -

وان كنت ممن لا يستقبح ذلك فاعلم انك سترضى به يوما ما بل لعلك تقره في نفسك وفي ولدك وانا لله وانا اليه راجعون يا اخواني

هذا الكلام الذي قد يزنه بعض الذين يزنون الامور على غير منهج الكتاب والسنة. قد يرون هذا تطرفا وهذا يراد - [00:37:16](#)

يراد اليوم انه هذه المصطلحات تصدر وي طرح بدلا منها تكفيريون. الذين يرون ان غير المسلم كافر تكفيه اول كان الامر اخف من

هذا الان المسائل هذي اصبحت لم يبق اسلام ولم يبق ايمان. والله المستعان. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:37:41](#)

من لا يتعامل مع هذا الامر ويقدره حق قدره فاحدثه حديثا واحدا عن حبيبكم صلوات ربي انظر الى استقباح الشرك والكفر في قلب

[00:38:04](#) - النبي عليه الصلاة والسلام ولو كان لفظيا -

هنا لا نتكلم عن احكام نزلها على اعيان لا. وانما نصف افعالا يدخل رجل على النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما شاء الله وشئت كلمة

[00:38:24](#) - لعلك اليوم تنادي باعلى صوتك في منابر العلم -

المزورة ما احد ينكر عليك بل تقول اقبح منها واعظم منها وما احد يتكلم لكن الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه تغير الذي هو ايش؟

[00:38:48](#) - رحمة للعالمين الرحمة المهداة. انظروا كيف تعامل الرحمة المهداة. القضية الان ما تحتل -

قال اجعلتني لله ندا اجعلتني لله ندا الرجل ماذا قال ايها الاحبة؟ ما شاء الله وشئت عطف مشيئة على مشيئة وهذا خطأ لفظي لكن

قلب الموحد لا يحب الشرك ولا يحب الكفر ويبغض كل امر يكدر صفو وصفاء العقيدة الصحيحة والعقيدة السليمة - [00:39:13](#)

لذلك ايها الاحبة الكرام تعامل النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذه المواقف تعامل حازم فان كنا نحن اليوم نتعامل مع هذه

الاشياء على انها قضيتنا الاولى فنحن بخير لكن للأسف ليست قضيتنا الاولى - [00:39:45](#)

ونقولها لك بكل صراحة وعيب علينا معاشر الدعاة ان نجاهل لان الامة اليوم تقرأ وتسمع وتحلل وتشاهد ما يحلل. فنبقى متوارين خلف الانظار. ولا نصف المشهد كما هو هذا خداع وغش للامة - [00:40:07](#)

الامة اليوم قضية الارض عندها اعظم من قضية التوحيد واعذروني الامة اليوم قضية الرقم الوطني والجنسية اعظم من قضية التوحيد الامة اليوم قضية النسب والقبلية اعظم من قضية التوحيد. الدليل انظر الى الولاء والبراءة. على اي شيء يعقد؟ اليوم على اي - [00:40:28](#)

نعقد الولاء والبراءة على التوحيد على صفاء العقيدة على سلامة المنهج او على اشياء ما جاء الاسلام الا ليجعلها تحت الاقدام كما صنع النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع - [00:40:49](#)

لما اعلن ان الميزان ان القضية ان الامر توحيد وليس شيء اخر وهذا لا ينفيها ولا يعطل ما للمخالفين من حقوق ابدا ما ينافي ذلك. لكن القضية قضية توحيد هذا مثال ايها الاحبة الكرام يسير على ان على اننا ما استقبحنا الشرك والكفر. فما عاد ما - [00:41:09](#) قضيتنا قضية توحيد. صافي. توحيد خالص سلامة عقيدة اعظم من كل شيء سامحوني اعظم من الولد بعض من الزوجة اعظم من القبيلة. اعظم من كل شيء معظم التوحيد اولا ولا شيء قبل التوحيد - [00:41:39](#)

لذلك الامة ان انتبهت ووزنت التوحيد بهذا الميزان فصار الدعاة والمصلحون ربونا والاباء والامهات وكل مسلم على وجه الارض يتبنى هذا الامر فالامة بخير وسلامة اما اذا كان امر التوحيد امرا ثانويا - [00:42:01](#)

امرا لا وزن له ولا قيمة له ولا اعتبار فالامة ايها الاحبة الكرام للاسف الشديد على غير خير ايضا ايها الاحبة الكرام من الامثلة التي اذكرها على بغض الشرك وعدم الرضا به - [00:42:26](#)

تأمل كيف كانت ردة فعل نبي الله يعقوب عليه السلام جاء في بعض التفاسير ايها الاحبة الكرام كزاد المسير وغيره ان يوسف عليه السلام سأل اباه بعد ان اجتمع كيف تبيض عيناك علي؟ - [00:42:53](#)

وانت نبي تؤمن بامر الله جل في علاه فماذا كان جوابه ايها الاحبة الكرام الجواب الموحد الذي يخشى على سلامة التوحيد. قال يا بني خشيت ان تكون لحقت بقوم مشركون - [00:43:24](#)

فصرت على دينهم ولا اراك يوم القيامة استقبحوا الشرك والكفر وقضية التوحيد هي قضيته الاولى. التي يحيا ويموت من اجلها. لذلك في مشهد وفاته كان سؤاله لابنائه ما هو ما تعبدون - [00:43:41](#)

انسان في لحظة موته في لحظة وفاته اهم شيء عندهم معنوي او مادي يتكلم به فيعقوب وغيره كانت قضيتهم التوحيد. ماذا تعبد من بعدي؟ عقيدتك ما هي وانا اضرب امثلة واسأل الله ان يغفر لي على ذلك. يغفر لي ذلك. لكني والله اضربها لاقرب لك الصورة - [00:44:09](#)

رجل اعرفه على صفاء عقيدة لكنه كان مقصرا في كثير من المسائل التي ذكرت ذكرتها الجهل اعني ما يقبل على مجالس العلم. على مجالس التوحيد. ما جعل التوحيد قضيته الاولى. قضيته الاولى لا - [00:44:40](#)

يكبر الولد هو يحدث فيلتحق بجامعة من الجامعات فيعود الولد بفكر منحرف عن جادة اهل السنة والجماعة. بل انه يقول ابي الاب يقول لنا انه يقول باذن الله لن تموت الا وقد اعدت لك الى عقيدتي كذا وكذا - [00:45:00](#)

يريد افساد عقيدة من الوالد قلبت الصورة الوالد ينبغي ان يكون حريصا على عقيدة هذا الولد. لكن سامحني اذا كان لي ولك اولاد وبنات يدرسون ويتعلمون كارثة ايها الاحبة الكرام في زماننا ان نغفل عن سلامة عقيدتهم - [00:45:22](#)

يتواصل معنا عدد ممن يحسن الظن ولا نعرفهم. بنين وبنات على مواقع المنصات التواصل الاجتماعي احدهم يرسل لاختكم رسالة يقول انا درست بعد ان رأى بعض الحلقات عن العقيدة انا درست وتخرجت وانا عقيدتي ليست التي تقبل - [00:45:49](#)

واظن انها هي الصواب. وانا تفاجأت بالذي تقوله هذي مجتمعات صالحة. يعني اناس يدرسون شريعة مقبلون على الله جل في علاه لم؟ لان العقيدة هشة احرص ان تسأل ولدك ماذا يدرس في الجامعة؟ ما العقيدة التي يتلقاها اليوم - [00:46:11](#)

واياك ان تكون بعيدا واياك ان تحسن الظن. فيوم حليم ليس بالسر ما يتبنوه ما يتبنى اليوم واضح. واضح ابدا. ولا مجاملة فيه طرح

وتبن لمناهج منحرفة لاضعاف تمسك الامة بتوحيدها باختصار يريدون الامة تغرق في - [00:46:33](#)

اعلن من الشهوات ممثلا بالنسوية والمثلية كي تهيأ للبيت الابراهيمي الذي يستقبل كل كافر هذا كيف سيصل اليه؟ كيف ستصل الامة اليه اضعاف توحيدها هذا الذي يتخرج ويحمل درجة الشريعة. توحيد ليس صافيا - [00:46:58](#)

ماذا سيعلم اولاده اولادي واولادك في المدارس والذي ذكرته لكم المثال ارسله لي احد الاخوة الحاضرين في في منهج الصف السادس قصيدة اقل ما يقال فيها ان انها ما اقول تهدم العقيدة وتهدم التوحيد اقول انها كارثة من الكوارث - [00:47:22](#)

كارثة من الكوارث. هذا على سبيل انسان الاعتقاد. اما الاخلاق فحدث ولا حرج الحل ان تقف مكتوف الايدي ان تراقب المشهد من بعيد او ان تكون كيعقوب خاف من هذا الولد ان يلحق المشركين. نسال الله السلامة والعافية - [00:47:48](#)

قنوات الفساد لها يا اخواني قوة وحضور اليوم وتأمل كم مصدرا يتلقى منكم مصدر يتلقى هذا الولد؟ مصادر شر وكم مصدر خير؟ وزير الامور انت وحدك نتيجة طبيعية جدا ومنطقية جدا. الذي نراه ونسمعه في تعامل الامة مع بعض القضايا التي تختزل -

[00:48:12](#)

لك مشهد هشاشة العقيدة الله المستعان ايضا ايها الاحبة الكرام من اسباب هشاشة العقيدة عدم خوفنا من الشرك لا انا ولا انت الا من رحم الله منا يخاف من الشرك - [00:48:38](#)

فضلا عن ان نخاف على غيرنا من الشرك ان الواجب عليك ايها الموحد ونخاطب الموحد ان تحذر وان تخاف من الشرك فان الشرك لا يؤمن ولا ينبغي للمؤمن ان يأمن على نفسه الشرك. يا اخواني - [00:49:00](#)

من يصدق من يصدق منكم ان رجلا يحطم الاصنام ويخاف على نفسه وولده من عبادة الاصنام كلكم يعرف عن من اتكلم. تكلم عن ابراهيم. ابراهيم عليه السلام ايها الاحبة الكرام. هذا الموحد العظيم - [00:49:27](#)

حقم الاصنام بيده. فجعلهم جذاذا ومع هذا يدعو ربه جل في علاه فيقول واجنبي وبني ان نعبد الاصنام هذا الكلام خوف من الشرك على نفسه وعلى ولده انه يعلم ان الشرك فراق الى الابد - [00:49:50](#)

اذا اشرك الولد فهذا فراق الابد اذا اشرك الولد فانه خالد في نار جهنم عافانا الله واياكم وذرائعنا ومن نحب اذا اشرك الولد كارثة لذلك انظر كيف يتعامل الصحابة مع هذه المسائل. حذيفة كما عند ابن ابي حاتم ايها الاحبة الكرام. يدخل فيرى رجلا يلبس - [00:50:20](#)

خيطة خيط يلف علينا خيط ما اقول خرزة زرقا ولا عين ولا كف ولا حدوة فرس ولا تماثيل نسال الله العافية خيط فيعتمد فيقطعه يقطعه فورا. يقول وما ثم يتلو قول الله جل في علاه وما يؤمن اكثرهم بالله الا - [00:50:46](#)

وهم مشركون. كيف؟ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون يقول لو مت على هذا لما صليت عليك تكفير ما هو تكفير موحد محمد عليه الصلاة والسلام قال للصحابي اجعلتني لله ندا؟ هل هذا تكفير؟ لذلك ايها الاحبة الكرام - [00:51:08](#)

ينبغي علينا ان نخاف على انفسنا من الشرك وان نخاف من الانحراف وان نخاف من الزلل ولا سبيل الى الثبات بعد الاعتماد على الله جل في علاه الا بتعاهد هذه المسائل وتقرير هذه المسائل وحفظ هذه المسائل وتلقينها للصغار وتعليمها للكبار وللنساء - [00:51:37](#)

ولكل فئات المجتمع فمن كان يرجو للامة الخير ويعيش في فضاء العبودية تذكرون الذي تكلمنا عنه؟ فيدرك انه ما وجد على هذه البسيطة الا من اجل تحقيق العبودية لله في نفسه - [00:51:59](#)

وتحقيق العبودية لله في غيره. فيسعى جاهدا فيما يقوله ويكتبه وينشره ويشاركه. ويصوره ويذكره ويفعله في ان يكون الهدف منه تحقيق العبودية لله في نفسه وفي غيرك انظر الى المساحة - [00:52:17](#)

لموضوع التوحيد فيما تقول وفيما تتكلم وفيما تدرس وفيما تنشر وفيما تذكر وفيما تأمر وفيما تنهى اذا كان للتوحيد المساحة الكبرى فاحمد الله جل في علاه وان لم يكن كذلك فلست على خير - [00:52:38](#)

لست على خير. لان هذه المسائل لا يغتفر فيها الخطأ ان الخطأ في مسائل الاعتقاد له صورتان احفظها يا طالب العلم وايها المسلم خطأ في مسائل الاعتقاد له احتمالان اما ان يكون هذا الخطأ - [00:53:03](#)

يقدر في اصل توحيدك فيخرجك عن الاسلام الى الشرك نسال الله السلامة والعافية كان تعبد غير الله في دعائك في خوفك في

رجائك واما ان يكون الخطأ في مسائل الاعتقاد ينأى بك عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام. فتكون - [00:53:27](#)

من الفرق المنحرفة عن جادة الحق المتوعدة بالنار نسأل الله السلامة والعافية ولا ثالث اما هذا واما هذا وكما قال الشاعر وقال

اصيحاني الفرار او الردى. فقلتهما امران احلاهما مر. لا شك ان الاول اقبح - [00:53:56](#)

الاول خطأ يقدح في سلامة التوحيد فيخرجك من الاسلام الى الشرك نسأل الله العافية او خطأ ينأى بك عن منهج محمد عليه الصلاة

والسلام واصحابه الكرام قال ربي جل في علاه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:54:23](#)

نوليها ما تولى. ونصله جهنم وساءت مصيرا هذا النتيجة الطبيعية للمنحرف عن صفاء العقيدة وسلامته. سلامة المنهج لذلك ايها الاحبة

الكرام نسأل الله جل في علاه ان يثبتني واخواني على التوحيد الصافي حتى نلقاه - [00:54:51](#)

وان لا ننحرف عنه. وان يكون التوحيد طرعا تعلمنا تعليما اقبالا انكارا امرا نهيا هو القضية الكبرى التي نعيش عليها ونموت في سبيله

ونسأله جل في علاه الثبات على ذلك حتى الممات. انتقل ايها الاحبة الكرام - [00:55:16](#)

مع الايات الى مسألة عظيمة ذكرتها سورة البقرة وهي مسألة التسليم التام العاري عن التردد والشك في قبول ما جاء به النبي عليه

الصلاة والسلام نذكره بعد الاذان باذن الله جل في علاه - [00:55:44](#)

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون وبعد احبتي في الله انت

قلت الايات بعد النداء العظيم الذي نادى به - [00:56:08](#)

وناداه رب البرية جل في علاه على البشرية امرا اياهم بتحقيق التوحيد الصافي مستدلا بربوبيته على الوهيته جل في علاه وتعالى

وتقدس في علي سبأ ذكرت الايات قضية دقيقة نحتاج اليها اليوم. مع كثرة الشبهات - [00:56:31](#)

ومع كثرة المشككين ومع كثرة الطاعنين يصدق في احدهم قول القائل صبيغ ولا عمر له كثرة الذين يشككون ويلمزون ويطعنون

بثوابت الامة. ويلقون الشبه تارة في الطعن بالسنة جملة وتفصيلا - [00:56:57](#)

وردها وتارة بالطعن بصحابة النبي عليه الصلاة والسلام. حملت السنة واوعية الوحي وتارة ايها الاحبة الكرام بالطعن بدلالة الكتاب

والسنة الى غير ذلك من الشبه والله المستعان. ربنا ايها الاحبة الكرام - [00:57:25](#)

جعل في هذه السورة جعل الناس في تعاملهم مع ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من كتاب وسنة من كتاب وسنة. وان كنتم في

ريب هذه الصورة الاولى ان الناس امام الوحي هم احد رجلين. اما ان يكون مرتابا - [00:57:56](#)

مترددا شاكا متحيرا قلقا غير مطمئن ولا منشراح الصدر واما آآ ان يكون مسلما تسليما تاما لا حرج في صدره. ولا تردد في الانقياد

والقبول عنده ولا ثالث لهما. فاما ان يكون الانسان الاول نسأل الله السلامة والعافية. ان يكون متردد - [00:58:27](#)

ان يكون شاككا ان يكون طعانا واما ان يكون ممن يقبل ما جاء به النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. وربنا ايها الاحبة الكرام قال

فلا وربك لا يؤمن حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا. مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:58:58](#)

احال العبد الموفق مع ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من كتاب وسنة من دعوة لتحقيق التوحيد الصافي المطهر النقي من كل ما

يعكر صفوه ويكدر اشراقه ان حال هذا العبد ايها الاحبة الكرام هكذا. كما قال الله سبحانه وتعالى اما ان يكون شاكا - [00:59:28](#)

مترددا حائرا قلقا واما ان يكون ممن يؤمن انشراح صدر وقبول نفس وتصديق للنبي عليه الصلاة والسلام لانه يقرأ سورة البقرة التي

جعلت اعظم صفة للمؤمنين ايمانهم بالغيب والحلقة بيننا وبين الغيب من هو - [00:59:54](#)

من الذي ينقل لنا الغيب خبر السماء الوحي المبين. انه النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه. فاحرص ايها الحبيب ايها المسلم

المعظم لكتاب ربك وسنة نبيك صلوات ربي وسلامه عليه. ايها المعظم لهذا القرآن - [01:00:28](#)

عظيم وللنصوص التي قيد الله وهياً وسخر واستعمل من يحفظها وينقلها جيلا عن جيل وكابرا عن كابر باسانيد ذهبية وباخبار ودقة

وتحر لم تعرف البشرية مثله في تاريخها. فتميزت هذه الامة ايها الاحبة الكرام - [01:00:51](#)

بحرصها الشديد على نقل ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. من كلام الله جل في علاه. اولاً ومن السنة النبوية المطهرة فايها

الحبيب ان ترخي سمعك وان تفتح قلبك - [01:01:25](#)

لمن لا يصدر عن الكتاب والسنة ولا ينطلق ولا يهتدي بهدي الكتاب والسنة. لا فيما يعتقد ولا فيما يعبد. لا فيما يبيع ولا فيما يشتري. لا فيما يتعامل مطلقا. وانما يقتبس دينه - [01:01:45](#)

وعقيدته وفقهه ومنهجه وسلوكه من غير المنبع الصافي وربنا سبحانه ما جعل لنا الخيرة مطلقا ايها الاحبة الكرام لذلك اقول في هذه الدقائق المعدودة ان طائفة من الناس اطلت برأسها - [01:02:06](#)

مصدقة وحي النبي صلوات ربي وسلامه عليه الذي اخبرنا انه في اخر الزمان سيأتي اقوام لا يأخذون الا بما جاء به القرآن ولا يعملون او يعتقدون او يصدقون او يحكمون الا بما جاء به القرآن الكريم - [01:02:31](#)

وهذا اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه سيكون في اخر الزمان لا الفئ ان رجلا متكئا على اريكته. يقول ما وجدناه في كتاب الله من حلال استحللناه وما لم نجده - [01:02:57](#)

القيناه. اليوم اطلت طائفة من الناس برأسها في زماننا ايها الاحبة الكرام شكت وانكرت وترددت وكانت في ريب مما انزل الله جل في علاه. على عبده محمد صلوات ربي وسلامه عليه. من الوحي المظهر اعني - [01:03:14](#)

كلام الله سبحانه وتعالى وكلام نبيه صلوات ربي وسلامه عليه. فان القرآن العظيم امرك ان تأخذ وان تؤمن وان تعمل بما جاء به النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه فانكروا السنة - [01:03:37](#)

وهذا المنكر للسنة ايا كان من اعلى الدرجات الى اقلها سله سؤالا واحدا ولا تسأل غيرهم ولا تطرح غير هذا السؤال وقل له كيف تصلي وكم صلاة تصلي؟ وكم ركعة في كل صلاة - [01:03:58](#)

اختر ايا شئت من هذه الاسئلة فان اجابك فقل له انى لك ذلك ان قال لك في القرآن فما صدق وان قال لك من السنة فقل له اما ان تأخذ السنة كلها اعني ما صحت - [01:04:24](#)

واما ان تردها انك تتفاجأ من امثال هؤلاء بطرحهم. انهم لا يأخذون بالسنة ولا يعملون بالسنة. يهدمون الاسلام تحت اي وصف تعظيم القرآن الكريم. اقسم بالذي احل القسم لو عظموا القرآن لعظموا السنة - [01:04:45](#)

ولو امنوا بالقرآن حق الايمان لامنوا بالسنة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لان القرآن يأمرك باتباعه. ويأمرك بتصديقه والعمل به. هذا السؤال ينهي اعظم قرآني على وجه الارض ونسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذا المجلس ان يثبتني واياكم على التوحيد الصافي وعلى العقيدة الصحيحة وعلى اتباع النبي عليه الصلاة والسلام - [01:05:06](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه للحديث بقية. والحمد لله رب العالمين - [01:05:36](#)